

الدر المنثور

المافئات الجياد قال : يعني الخيل وصفونها قيامها وبسطها قوائمها قال إني أحببت حب الخير أي المال عن ذكر ربي عن صلاة العصر حتى توارت بالحجاب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة B ه الما فئات الجياد قال : الخيل خيل خلقت على ما شاء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B ه في قوله الما فئات قال : صفون الفرس : رفع إحدى يديه حتى يكون على أطراف الحافر .

وفي قوله الجياد قال : السراع .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن وقتادة B هما في قوله الما فئات الجياد قال : الخيل إذا صفن قيامها ؟ عقرها تطلع أعناقها وسوقها .

وفي قوله أحببت حب الخير عن ذكر ربي قال : الخير المال والخيل من ذلك فقوله شغلته عن الصلاة قال : لا وإلا لا تشغلني عن عبادة الله تعالى جرّها عليك فكشف عراقيبها وضرب أعناقها .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عوف B ه قال : بلغني أن الخيل التي عقر سليمان عليه السلام كانت خيلا ذات أجنحة أخرجت له من البحر لم تكن لأحد قبله ولا بعده .

وأخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج B ه عن ابن عباس B هما في قوله حب الخير قال : المال وفي قوله ردوها علي قال : الخيل فطفق مسحاً قال : عقرها بالسيف .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن علي B ه قال : الصلاة التي فرط فيها سليمان عليه السلام صلاة العصر .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن كعب B ه في قوله حتى توارت بالحجاب قال : حجاب من ياقوت أخضر محيط بالخلائق فمنه أخضرت السماء التي يقال لها السماء الخضراء وأخضر البحر من السماء فمن ثم يقال : البحر الأخضر .

وأخرج أبو داود عن عائشة B هما قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة